

إثنا عشر رسالة

[156] في لذاتها الحتسية الحسية الجسمانية كذلك ينقى بشرة جسده عن الاوساخ الخفية المستكنة في المسامات المولدة للعاهات الردية وكذلك الوضوء فان مسامات الوجه والاطراف تنسد بالاوساخ وذلك يوجب صعود بخارات ردية إلى الدماغ مشوشة للارواح النفسانية مانعة عن التوجه التام إلى الملاء الروحانية صارفة عنان النفس بحكم المناسبة إلى الانجذاب إلى الامور الجسمانية فانظر إلى حكمة بارئك الحكيم العليم ورحمة ربك الرحمن الرحيم فائدته يجب بالجناية الغسل على الكافر ولا يجبه الاسلام بل يصحه فلو اغتسل بعد الاسلام صح منه وانما لم يسقط عنه مع ان الاسلام يجب ما قبله من العبادات لان الاسلام انما يسقط احكام خطاب التكليف لا احكام الوضع والسببية والشرطية
